

ولا نضربها والمذكورون مع تبع له قوله ام يقولون ان ابراهيم  
الي اخرج ام منقطعة بمعنى بل والعزة والاستغناء للانكار  
والتوبيخ فيكون قد استقر عن قوله اتحاجونا واحذف في الاستغناء  
عن فضيلة اخري وقوله كانوا هودا وانصاري او للتفصيل  
والتقسيم اي قالت اليهود هم يهود وقالت النصارى هم نصاري  
وقوله قل انتم اعلم ام الله ام هنا متصلة عاطفة **ومن اظلم**  
**من كتم اخفى الناس شهادة عنده** كايته **من الله او لا احد**  
اظلم منه وهم اليهود كتموا شهادة الله في التوراة لابراهيم  
بالحنيفية **وما الله بغافل عما تعملون** تهديتم لهم تلك اعترفا  
**خلت ابايما السبت** ونكح ما السبت **ولاتبسوا لونها** كما كانوا يعملون  
تقدم مثله **سيفوق السعيا الجهاد من الناس** اليهود  
والمشركين **ما اولاهم اي شيء** صرف النية والمؤمنين  
**عن قبلتهم الي** كانوا عليها اي على استقامتها في الصلاة  
وهي بيت المقدس والاتبان بالسن الدالة على سهولتها  
من الاخبار بالغيب **قل بعد المشرق والمغرب** اي الجهات  
كلها فياثر بالتوجه الي اجمحة شيا لا اعراض عليه **يهدي**  
**من يمشي هدايتهم الي صراط طريق مستقيم** اي دين الاسلام  
اي ومنهم انتم دل على هذا **وكذلك كما هديتكم الي صراطكم**  
يا

يا امة محمد **امة وسطا** خبار اعدوا **وانتكونوا شهداء على الناس**  
يوم القامة ان رسلكم بآياتهم **ويكون الرسول عليكم شهيدا**  
انه يلقم قوله من الناس في محل نصب على الحال من السبنا والعالم  
فيها يقول وهي حال مبينة فان السبنا هو الحقة كما يوصف  
به الناس بوصف بغيرهم من الحيوان وكما ينسب القول  
اليهم حقيقة ينسب لغيرهم مجازا فرفع المجاز بقوله من الناس  
قاله السمين وقوله ما اولاهم ما مبتدا وهي استغناء عن الجملة  
بعد ما حيز عنها وعن قبلتهم متعلق بولاهم ولا يدرك  
تقدير مضاف في قوله عليها اي على توجهها او اعتقادها  
وجملة الاستغناء في محل نصب بالقول والاستغناء في  
قوله كانوا عليها مجاز نزل مواظبة النبي والمؤمنين  
على القبلة والمحافظ على مثلها منزلة الاستغناء على النبي  
وقوله الي صراط مستقيم متعلق بيهدي وهو متعدي لمفعولين  
اولاهم من يشا وانما هي الي صراط مستقيم لكن تقديته  
الي المفعول الثاني تكون بالي كما هنا او باللام او بنفسه  
وقوله **وسطا** ما التحريك اسم لما بين الطرفين ويطلق  
على خيار الشيء لان الاوسط **مخيم** بالاطراف وهو في  
الاصول مصدر ولذلك **استقيم** ووصف به الوادع والمتقود  
والمذكر والمؤنث واما **وسطا** بسكون السين فهو مظهر